اضعف فلا يجوز على غيره اولى وحذفه مطلقا بقرينة اولا وحذف
عامله لقرينة نحو يوم الجمعة لمن قال متى سرت اى سرت والمنصوب
الرابع من ثلثة عشر المفعول له مثل ما امر غيره فقدمه لما مر من انه
سبب الفعل ولانه بحذف اللام يشبه المفعول المطلق حتى عده
بعضهم منه وهو اسم ما اى شئ فعل لاجله اى وقع لاجل حصول له
كقعدت عن الحرب جبنا او تحصيله كضربته تاديبا وخرج به سائر
المفاعيل مضمونه عاملا اى مدلوله الذى هو الحدث تذكر ما ذكر
فلا يرد مثل وجدت التاديب الذى ضربت لاجله عجب حتى انه
يحتاج الى دفعه بقيد الحيثية كما فى عبارة ابن الحاجب وشرط
نصبه لكونه مفعولا له لفظا اذ نصبه محلا لا يحتاج الى الشرط تقدير
اللام وقدم شرط تقدير ايضا فى بحث حروف الجر ويجوز تقديمه
على عامله ان لم يكن نائب الفاعل كما مر اذ يجيء ان ينوب عنه الجار
مجرورا او نكره مطلقا اختاره على الحذف تنبيها على انحطاط رتبته
عن رتبة ما سبق ويجوز حذف عامله لقرينة كقولك تاديبا لمن
قال لم ضربت زيدا اى ضربته والمنصوب الخامس المفعول معه
قيل مع نائب الفاعل كبره ولو فيدوا اعتذر عن نصبه بما جوزه
بعض النحاة من اسناد الفعل الى لازم النصب وتركه منصوبا

ودفعه تقديري للزوم ظرفيته كانه مشغول باعراب المحكي وهكذا
كل لازم الظرفية ورده المصنف فى الامتحان والحق ان نائب الفاعل
ضمير المصدر فى المفعول معه ظرف له

جريا

جريا على ما هو عليه فى الاكثر والمذهب فى قوله تعالى لقد
تقطع بينكم على قراءة النصب وفيه نظر اذ القاعدة لا تثبت
بالاحتمال والاسناد الى المصدر ثابت مقطوع فوجب الحمل عليه
ههنا فى الاية الكريمة اى الذى فعل الفعل معه ذكره
فى الامتحان وفى هذا التفسير اشارة الى ان نائب الفاعل هو
المفهوم لا المطلق فينوب عن الفاعل فلا يرد ان الاسناد الى
المصدر المؤكد وهو ملفوظ لا يجوز لعدم الفائدة فيه فكيف
اذا نوى ولم يلفظ والى الجواب عما ذكره الفاضل العصام
من ان الواجب ح المفعول هو معه لان مسنده صفة جارية
على غير ما هى له وتقريره ان هذا انما يجب اذا كان مرجع المستكن
مقدما على مرجع البارز حتى لو لم يؤت بالمنفصل لتبادر ان
المستتر راجع الى الاقرب فيؤتى به على خلاف الظاهر للتنبيه على
ان مرجعه خلاف الظاهر وهو الابعد وهنا ليس كذلك اذ المفعول
مقدم على الفعل الذى هو مفهوم من المفعول فيكون رجوع
الضمير على وفق الظاهر فلا حاجة الى التنبيه المذكور وهو المذكور
اى المنصوب الذى ذكر فى نحو كل رجل وضيعته فلا حاجة لا
لاحاجة الى تقييد العامل بكونه غير معنوي مع انه لا قرينة له

Copyright © King Saud University